



صوت الجنوب نيوز / صحيفة الايام العدنية / 19-09-2007

تعالت هتافات الآلاف من المعتصمين مساء أمس الثلاثاء في ساحة مستشفى المنصر العام بمدينة المضالع حيث يرقد أربعة من المجرحي المذنبين سقطوا في أحداث الإثنيين المدامي 9/10 عقب المسيرة السلمية التي راح ضحيتها قتيلان وسبعة جرحى. وكان الاعتصام الذي شهدته ساحة مستشفى المنصر بدعوة من جمعية الشباب والعاطلين عن العمل بالضالع قد استهل بكلمة رئيس الجمعية علي عبدالرب الذي طالب بتقديم المتسببين بأعمال القتل والتنكيل بحق المتظاهرين سلمياً إلى القضاء ومحاكمتهم محاكمة عادلة ونزيهة حتى ينالوا جزاء ما ارتكبوه من جرم.

ووصف في كلمته ما جرى يوم الإثنيين بـ «مذبحة حقيقية بكل المقاييس» وقال: «إن بيان وزارة الداخلية الذي قلب الحقائق قد مثل غطاء رسمياً لتلك الجريمة التي ارتكبتها أجهزة الأمن التي لم يرق لها أن تنتهي المظاهرة السلمية التي خرج المتظاهرون فيها مطالبين بحياة حرة كريمة ولقمة عيش بسلام، لكنها استهدفتها بالرصاصة الحي فسقط شباب عزل بصدور عارية».

واختتم رئيس جمعية الشباب كلمة الجمعية بسلسلة من المطالب: «الاسراع بتقديم القتلة للمحاكمة واعتبار الشهيدين وليد صالح عبادي ومحمد قايد حمادي شهيدى واحب ومنح أسرتيهما كافة التعويضات وكذا اعتبار المجرحي جرحى واحب ومعالجتهم على نفقة الدولة، وتكذيب بيان وزارة الداخلية واعلان السلطة المحلية بالمحافظة ادانتها لجريمة القتل وكذا

الاعتذار لأسر المضحايا والافراج عن باقي المعتقلين في محافظتي عدن والمكلا بالاضافة الى الحد من الارتفاع الجنوني للاسعار ووضع المعالجات الكفيلة بتمكين المواطنين من الحصول على لقمة العيش الكريمة مؤكدا ان الفعاليات المذكورة ومنها هذا الاعتصام في هذه المساحة يوميا».

كما ألقى أمين عام جمعية المتقاعدين د. عبده المعطري في الاعتصام الحاشد كلمة أكد فيها على «ضرورة رص الصفوف واعدان مناصرة أسر الشهداء والجرحى بكل ما هو متاح وتفعيل الاحتجاجات السلمية لحين الوصول الى كافة المطالب الشرعية التي رفعناها جميعا سواء في جمعيات المتقاعدين او الشباب العاطلين وغيرهم وما ضاع حق وراه مطالب»، كما أكد المعطري ان الهيئة الادارية لجمعية المتقاعدين التقت أمس بهيئة الدفاع عن العميد ناصر النوبة حيث أكدوا لهم ان معنوياته عالية، داعيا الى المسيرة المزمع تنفيذها في ردفان يوم 14 أكتوبر والتي تصادف ثاني ايام عيد الفطر وتم اختيار ردفان كونها منطلق ثورة 14 أكتوبر عام 1963م.

وقد تخلل المهرجان الذي اقيم في الاعتصام الذي حضرته جموع من ردفان لقاء القصاصد الشعرية الحماسية بالمناسبة، كما ألقى الجريح مالك الضائي كلمة الجرحى ألقاها نيابة عنه عبدالله احمد حسن حيا من خلالها الحاضرين وكل المشاركين في الفعاليات الاحتجاجية المختلفة التي شهدتها الضالع.

وقد حضر المهرجان قيادات من احزاب اللقاء المشترك والمجلس المحلي للمحافظة والمديرية، كما ألقى فيه عدد من البرقيات من قبل المحامي يحيى غالب من القاهرة ومن صحفيي المحافظة ومنظمة حقوق الانسان والهيئة التنفيذية للمشاركين.

الجدير بالاشارة ان محاولة قد تمت لنقل الجرحى والمصابين من مستوصف ابن عباس الى المستشفى العام القريب منه عصر أمس الثلاثاء وذلك بهدف افضال وتفريق الاعتصام القائم بحسب افادة منظميه الا ان إخراج بعض الجرحى من المستوصف والتحقيق مع زملائهم الآخرين قوبل بالرفض والاعتراض من جموع المعتقلين و محامي جمعية المتقاعدين المحامي محمد مسعد ناجي الذي أكد عدم مشروعية وقانونية لجنة تقصي الحقائق بعد احالة القضية للنيابة العامة من المجلس المحلي او قبل احوالها.